

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

545 - أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني ربيعة بن يزيد قال : حدثني أبو كبشة السلولي Y أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري أن عيينة و الأقرع سألا رسول الله A شيئا فأمر معاوية أن يكتب به لهما ففعل وختمه رسول الله A وأمره بدفعه إليهما فأما عيينة فقال : ما فيه ؟ فقال : فيه ما أمرت به فقبله وعقده في عمامته وأما الأقرع فقال : أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس ؟ فأخبر معاوية رسول الله A بقولهما فخرج رسول الله A في حاجته فمر ببغير مناخ على باب المسجد من أول النهار ثم مر به من آخر النهار وهو على حاله فقال : (أين صاحب هذا البعير ؟) فابتغي فلم يوجد فقال رسول الله A : (اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحا وكلوها سمانا كالمتسخط أنفا إنه من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم) قال : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : (ما يعذبه ويعشيه) . قال أبو حاتم B : قوله A : (يعذبه ويعشيه) : أراد به على دائم الأوقات وفي قوله A : (اركبوها صحاحا) كالدليل على أن الناقة العجفاء الضعيفة يجب أن ينتكب ركوبها إلى أن تصح وفي قوله A : (وكلوها سمانا) دليل على أن الناقة المهزولة التي لا نقي لها يستحب ترك نحرها إلى أن تسمن K إسناده صحيح على شرط البخاري